أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية لدى ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي

إعـــداد

أ/ سوسن ابو اليزيد عطية الجنايني
(ورقة بحثية مشتقة من رسالة ماجستير)

أ.د/ عبد العال حامد عجوة
أستاذ علم النفس التربوى
كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ كريمة محمود عوض
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية لدى ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي وهذه المتغيرات هي : مفهوم الذات، وتأكيد الذات، والكفاءة الاجتماعية، وذلك على عينة قوامها (٤٤) تلميذاً ،وتلميذة مقسمين إلى :(٢٥) تلميذاً،وتلميذة من مدارس الدمج ،(١٩) تلميذاً ،وتلميذة من مدارس الصم وضعاف السمع بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٤) عاماً. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس مفهوم الذات لصالح التلاميذ المدمجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس تأكيد الذات لصالح التلاميذ المدمجين ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التلاميذ المدمجين.

الكلمات المفتاحية :

الدمج – ضعاف السمع – مفهوم الذات – تأكيد الذات – الكفاءة الاجتماعية .

Abstract
The study aimed to identify the effect of inclusion on some psychological variables for the hard of hearing in the basic education stage, and these variables are self-concept, self-Assertion , social competence, in order to know what the integration has and its impact on the hearing impaired, whether it was a positive or negative effect. Negative, or no effect. The study sample consisted of (25) students from the integration schools who were selected from the schools of the Benha Educational Administration in the Qalyubia Governorate, and 19 students from the schools of the deaf and hard of hearing in the Benha Educational Administration in the Qalyubia Governorate from the students of the basic education stage. The researcher used a number of scales: the self-concept scale (prepared by / Violet Fouad, Heba Sami, and Mahmoud Ismail (2015)), the self-Assertion scale (prepared by / Tariq Abdel Moneim Hussein (2008). The results revealed that there are statistically significant differences between the average ranks of the grades of the integrated and non-integrated hearing-impaired students on the self-concept scale in favor of the integrated students, and the presence of Statistically significant differences between the average ranks of the grades of the integrated and non-integrated hearing-impaired students on the scale of self-Assertion in favor of the integrated students, and the presence of statistically significant differences Between the average ranks of the grades of the integrated and non-integrated hearing-impaired students on the social competence scale in favor of the integrated students.
-Keywords:
Mainstreaming – hearing impaired – self-concept – self-assertion – social competence

أولاً: مقدمة البحث

تمثل قضية تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديا حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، وذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تكون مؤشراً على تقدم الأمم، وتمثل فاقد تعليمى يهدد الاقتصاد الوطنى والعالمى مالم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين ، كما يزيد اهمالهم من مشكلة تفاقم الأمية. ويعد نظام الدمج من أهم التوجهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة وهو اتجاه قائم أساسا على التخلى عن نظام عزل ذوى الإحتياجات الخاصة فى مؤسسات خاصة بهم وهو النظام المتبع فى رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة بكافة أنواعهم، وفئاتهم، ويتضح ذلك من خلال عرض أهمية ومميزات الدمج، حيث تعد المدرسة العادية البيئة الطبيعية التى يمكن للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين أن ينموا فيها معا على حد سواء بعد إجراء بعض التعديلات فى تلك البيئة لتفى بالإحتياجات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية الخاصة بهؤلاء الأطفال. ويركز الدمج على خدمة ذوى الإحتياجات الخاصة فى بيئاتهم والتخفيف من الصعوبات التى يواجهونها فى التكيف والتفاعل والتنقل حيث يتيح فرصة تعليمهم مع بقائهم فى منازلهم مع أسرهم طوال حياتهم، كما يعمل الدمج على إيجاد بيئة واقعية يكتسب فيها الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة خبرات متنوعه تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذى يعيشون فيه، وكذلك يسهم فى تفاعل الأطفال المعاقين بأقرانهم العاديين فى تحسين اتجاهات الأطفال المعاقين والعاديين نحو بعضهم البعض وتعمل بيئة الدمج على زيادة التقبل الاجتماعي فيما بينهم ، وإتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعى، والمحاكاة، والتواصل بينهم، وأيضا يساهم الدمج فى إعداد الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الآخرين فى بيئة أقرب إلى المجتمع الكبير، ويوفر للدولة كثير من التكاليف التى تحتاجها مدارس التربية الخاصة .

وهناك عدد كبير من الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت بموضوع الدمج لمختلف فئات ذوى الإحتياجات الخاصة ، واتجاهات العاملين بالتربية والتعليم ، واتجاهات الطلاب ، وواقع الدمج لتلك الفئات ، ومن أمثلة تلك الدراسات ما يلى :-

ايمان الكاشف وعبد الصبور منصور (١٩٩٨) ؛ (Pawlowicz,2001) ؛ عبد العزيز الجيار ووائل مسعود (٢٠٠٢)؛ (Berg, 2004)؛(Alhamad,2006) ؛إبراهيم القريوتى ومحمود عبـاس (٢٠٠٨) ؛ خلود الدبابنة وسهى الحسن(٢٠٠٩) ؛ (Gordon, 2010) ؛ Worg– (Ratcliff et al . 2011) ؛ (Das & Ochuou, 2012) ؛ ركاب أنيسه (٢٠١٣) ؛ مصطفى رفـاعى (٢٠١٣) ؛ (Marimuth, &Cheong, 2014) ؛ عبد الله النجار ورشدى الجندى (٢٠١٤) ؛ أسامة بطانية (٢٠١٥).

كما تعددت اتجاهات العلماء والباحثين فى موضوع الدمج فمنهم من يعارض بشده فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس خاصة بهم أكثر فاعلية وأمناً وراحة لهم ومنهم من يؤيد فكرة الدمج لما له من أثر فى تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال وذلك يؤثر على الطفل ذاته، وطموحاته ،ودافعيته ،وعلى الأسرة، والمدرسة وبالتالى المجتمع بشكل عام ومنهم من يرى أن هناك فئات ليس من السهل دمجهم بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة أى أنه يؤيد دمج الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة أو المتوسطة فى المدارس العادية ويعارض دمج ذووا الإعاقات الشديدة جداً. وتتعدد الإعاقات فمنها الإعاقة العقلية و البصرية و السمعية والحركية و وذوى صعوبات التعلم وتترك تلك الإعاقات تأثير بالغ على أصحابها وخاصة الأطفال فتتسبب فى عدم تكيفهم وإنعزالهم عن مجتمعهم وما يترتب على ذلك من عدائهم للمجتمع وعدوانيتهم واعتمادهم على الآخرين وضعف قدراتهم وعدم القدرة على التواصل أو التفاعل مع غيرهم وبالتالى فهم يحتاجون إلى الرعاية الشاملة طول الوقت حتى يستطيع المجتمع مساعدتهم والإستفادة منهم بدلاً من إهدارهم كطاقة بشرية. ومن هنا تناول الباحثين والدارسين أثر الدمج على كثير من المتغيرات النفسية والشخصية والاجتماعية والتى اختلفت نتائجها، ومن هذه الدراسات مايلى:–

(Musselman et al. 1996)؛جمال الخطيب(٢٠٠٣) ؛ سعاد إبراهيمي(٢٠٠٣)؛عبد الحميد على(٢٠٠٦) ؛ خلود الدبابنة (٢٠٠٨) ؛ مريم تـركستانى(٢٠٠٨) ؛ روحى عبدات(٢٠١٠) ؛ عمار الحلبى(٢٠١١) ؛(Mohammed,2012)؛ نعيمة عياد (٢٠١٢)؛هنادي

القحطاني(٢٠١٣) ؛ (Bashir et al.2014)؛ فريال شنيكات(٢٠١٤) ؛ صونيه مجفون ونصيرة زلال(٢٠١٥) ؛ على حنفى ودلال العبد(٢٠١٥) .

ومن تلك الفئات فئة المعاقين سمعيا حيث تلعب حاسة السمع دوراً هاماً وحيوياً فى حياة الإنسان وبدونها يصبح الإنسان سجين عالم الصمت والسكون ،عالم صامت مجهول تغلفه الرهبة والخوف من الأخطار التى تحدق به فى المنزل والشارع والمدرسة، عالم خال من انفعالات اللغة التى يستشعرها الإنسان من خلال الكلمات وأن إدراك الإنسان لعالمه يعتمد على المعلومات التى يحصل عليها عبر حواسه المختلفة. وعلى الرغم من أهمية جميع الحواس فى عملية الاتصال والتعلم والنمو إلا أن حاسة السمع تعتبر أهم هذه الحواس فمن خلالها يتمكن الانسان من تعلم اللغة ويتطور اجتماعيا وانفعاليا .

وتظهر أهمية حاسة السمع جلية فى القرآن الكريم عند حديثه سبحانه وتعالى عن حاسة السمع والبصر كان جل شأنه يقدم السمع على البصر فى الآيات التى ذكرت فى القرآن الكريم كما فى قوله تعالى " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ". (النحل:٧٨). وقوله تعالى: "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً". (الاسراء:٣٦) وكذلك جل شأنه " هو الذى أنشأ لكم السمع والأبصار والافئدة قليلاً ماتشكرون" (المؤمنون:٧٨).

وتتسم فئة ضعاف السمع بالعديد من الخصائص التربوية والعقلية والاجتماعية والنفسية وغير ذلك ولقد تعرض العديد من الكتاب والباحثين للخصائص النفسية والانفعالية والاجتماعية التى يتسم بها ضعاف السمع ومنهم :-

على عبدرب النبى (٢٠٠٢) ؛ أشرف شريت وعطية عطية (٢٠٠٥) ؛ ايمن الجوهرى (٢٠٠٦) ؛ ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠) ؛ حنان خضر(٢٠١١) ؛ تامر المغاورى (٢٠١٥) وتتلخص هذه الخصائص في :- عدم النضج الاجتماعى ، الاعتمادية ، ضعف الثقة بالنفس، الانعزالية ، الانسحاب ، عدم الطمأنينة ، ضعف فى المهارات الاجتماعية ، كفاءة اجتماعية أقل، توكيدية أقل ،

تقدير ذات منخفض، سوء التوافق الاجتماعي والإنفعالي، عجز فى التواصل، الإندفاعية ، حدة الطبع ، السلبية ، أقل مرونة ، ولا يظهرون اهتماماً بمشاعر الآخرين.

ثانيًا: مشكلة البحث :

إن الدمج هو أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التى تهدف إلى تعليم التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة للإستفادة من البرامج التربوية مع الطلبة العاديين فى صفوف المدرسة العادية ، وكما أشارت ماجدة عبيد (٢٠٠٠ :٢٠٤) أن الدمج التربوى يؤمن للطفل المعاق نماذج للسلوك الاجتماعى السوى ويقلل الفوارق الاجتماعية والنفسية ، ويحسن إدراك الطفل ، ويقلل من اعتماده على الآخرين ، ويساعد الطفل على تقبل إعاقته ، وإدراك قدراته وامكاناته فى وقت مبكر، كما أنه يساهم فى اجراء تعديلات على أفكاره ومفاهيمه حول الحياة فى المجتمع بعد تخرجه من المدرسة.

وقد أكد ديان برادلى وآخرون (٢٠٠٠ :٣١) أن دمج جميع التلاميذ فى بيئة التربية العامة يمكن التلاميذ المعاقين من تعميم مهاراتهم للبيئة غير المعاقة ويوفر لهؤلاء التلاميذ الفرص لإقامة العلاقات التى سوف يحتاجون اليها للعيش والمشاركة فى الاعمال القيمة والأنشطة الترفيهية فى بيئاتهم، وتشجع أيضا الشخص الذى تم تربيته فى برنامج الدمج أن يبحث عن ترتيبات حياتية أكثر عادية ، كما ذكرت زينب شقير (٢٠١١ :٦٨) أن من فوائد الدمج : التغلب على بعض صعوبات التعلم لدى المعاقين ، وتنمية بعض المهارات النمائية لديهم ، كما يتيح الدمج التربوى للأطفال المعاقين فرصه للبقاء فى منازلهم مع أسرهم طوال حياتهم الدراسية مما يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين فى أسرهم وبيئاتهم الاجتماعية ، ويعمل على ايجاد بيئة تعليمية تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع التلاميذ ، و يتيح الدمج ايضا الفرصة للتفاعل الاجتماعى للمعاقين مع أقرانهم غير المعاقين. ومن ثم تتضح أهمية الدمج بالنسبة للتلاميذ المعاقين وخصوصا فئة ضعاف السمع حيث قامت خلود الدبانيه (٢٠٠٨) بدراسة للتعرف على مدى تأثير برنامج الدمج للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية فى الأردن ، وبلغت عينة الدراسة (١٠٩) تلميذا وتلميذة من ذوى الإعاقة السمعية والبصرية من الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي من الملتحقين بالمدارس العادية ، وأظهرت النتائج أن درجة تأثير عملية الدمج على التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية اعلى بكثير من تأثيرها على التلاميذ ذوى الإعاقة البصرية بالنسبة للأداء الأكاديمي وكذلك بالنسبة لبعد

تأثير الدمج على التكيف الاجتماعى والانفعالى. وهذا يدل على أهمية الدمج ومدى تأثيره بالنسبة لضعاف السمع ؛ لذا يتضح أهمية وضرورة بحث تلك المشكلة ومن ثم قامت الباحثة بمسح المتغيرات الى تمت دراستها مع فئة ضعاف السمع فى إطار برامج الدمج ، ويتضح من خلال الدراسات السابقة والأدبيات المختلفة التى اهتمت بالدمج و أثره على مختلف المتغيرات من ندرة الدراسات العربية وذلك فى حدود علم الباحثة من دراسة عدد من المتغيرات التى من الممكن أن يؤثر عليها الدمج بالإيجابية ومن تلك المتغيرات مفهوم الذات والذى كشفت نتائج الدراسات التى تناولت أثر الدمج على مفهوم الذات لفئة ضعاف السمع مثل دراسة مريم تركستانى (٢٠٠٨) عن عدم وجود أثر للدمج على مفهوم الذات ، ودراسة عمار الحلبى (٢٠١١) ، والتى كشفت عن وجود تأثير سلبى على مفهوم الذات ، ودراسة أشرف حمدان (٢٠١٥) التي أظهرت وجود تأثير إيجابي للدمج على مفهوم الذات ، ودراسة أميرة بخش (١٩٩٩) ، حيث وجدت تأثير إيجابي للدمج على مفهوم الذات لذلك كانت محاولة الباحثة الحالية لدراسة هذا المتغير. وكذلك الحال متغير الكفاءة الاجتماعية والذى اتضح ان الدراسات الاجنبية التى تناولته مثل دراسة (Kendy et al. 2012) ؛ (Suarez, 2000) ولم تتناوله الدراسات العربية مع تلك الفئه وذلك فى حدود علم الباحثة. ثم متغير تاكيد الذات وهومن المتغيرات التى تناولتها الدراسات الأجنبية وأهملتها الدراسات العربية تأكيد الذات ومنها دراسة (Suarez, 2000) وأشارت إلى إمكانية تحسين السلوك التوكيدي لدى عينة من ضعاف السمع فى المدارس العادية.

ومن ثم يسعى البحث الحالى لإلقاء الضوء على مفهوم الدمج وأثره على كل من مفهوم الذات وتأكيد الذات والكفاءة الاجتماعية لدى ضعاف السمع المدمجين فى محاولة للإجابة على الاسئلة التالية:-

١- هل توجد فروق بين عينة الدراسة وبين متوسطى درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى مفهوم الذات ؟

٢- هل توجد فروق بين عينة الدراسة وبين متوسطى درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى تأكيد الذات ؟

٣- هل توجد فروق بين عينة الدراسة وبين متوسطى درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى الكفاءة الاجتماعية ؟

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة أثر دمج التلاميذ ضعاف السمع مع التلاميذ العاديين فى مرحلة التعليم الأساسى على مفهوم الذات .

٢- معرفة أثر دمج التلاميذ ضعاف السمع مع التلاميذ العاديين فى مرحلة التعليم الأساسى على تأكيد الذات .

٣- معرفة أثر دمج التلاميذ ضعاف السمع مع التلاميذ العاديين فى مرحلة التعليم الأساسى الكفاءة الاجتماعية.

رابعا: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى من أهمية الموضوع الذى يتناوله وهو أثر دمج التلاميذ ضعاف السمع مع التلاميذ العاديين على كل من مفهوم الذات وتأكيد الذات والكفاءة الاجتماعية حيث تتمثل هذه الاهمية فيما يلى :

- مسايرة التطور التربوي فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم والتأكيد على حقهم فى الحياة الطبيعية كأقرانهم العاديين.

- فتح المزيد من آفاق التوسع والدراسات العلمية فى ميدان الدمج لذوى الإعاقة التى تكشف عن ميزاته وعيوبه وآثاره على الفرد العادى ،والمعاق، والمجتمع كله .

- إجراء مقارنة بين ضعاف السمع الذين تم دمجهم فى المدارس العادية والذين لم يتم دمجهم لمعرفة آثر الدمج على كل من: مفهوم الذات، وتأكيد الذات، والكفاءة الاجتماعية.

– إلقاء الضوء على عدد من الخصائص النفسية لضعاف السمع فى ظل نظام الدمج وفتح المجال للمزيد من الدراسات للخصائص النفسية لدى ضعاف السمع.

– يعد استيعاب البعد النفسى لدمج فئة ذوى الإعاقة السمعية ضمن البرامج الخاصة فى المدارس العادية من المداخل والمسارات المهمة لتدعيم وتعزيز خطوات الدمج.

– دفع الظلم الواقع على فئة ضعاف السمع بعزلهم فى مدارس الصم وضعاف السمع والتى تعمل على طمس ما لديهم من لغة والقضاء على أى بقايا سمعية لديهم باستخدام لغة الإشارة او قراءة الشفاه او غيرها من وسائل التواصل التى يتم التعامل بها فى المدارس الخاصة.

– توضيح أثر متغير الدمج على فئة ضعاف السمع فى مفهوم الذات وتأكيد الذات والكفاءة الاجتماعية .

– تناول متغيرات مثل الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات وتأكيد الذات لدى هذه الفئة لما لها من آثر بالغ فى شخصياتهم وإعدادهم لدمجهم فى المجتمع.

خامسا: مصطلحات البحث :

١- الدمج Mainstreaming :

يذكر عبد العزيز الشخص (١٩٨٧: ١٩٣) ان الدمج هو قضاء الأطفال ذوى الحاجات الخاصة أطول وقت ممكن فى الفصول العادية مع امدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الامر، كما يعنى ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الامكان بحيث تواجه حاجات هذه الفئة من الأطفال مع إمداد مدرسى الفصل العادى بما يحتاجون إليه من مساعدة.

٢- ضعاف السمع Hard of Hearing :

يذكر طارق العيسوى (٢٠١٠ : ٩) أن الشخص ضعيف السمع تكون حاسة السمع لديه ضعيفة ومستمرة وتقوم بوظيفتها ولكن باستخدام أحد المعينات السمعية ويستطيع بواسطة السماعة استخدام الكلام والمثيرات السمعية الاخرى وتبلغ نسبة الفقد لديه من (٢٥– ٩٠) ديسيبل وهو يمتلك قدرة سمعية متبقية تمكنه من معالجة المعلومات اللغوية بمساعدة المعينات السمعية او من خلال التواصل الكلى.

٣- مفهوم الذات Self–concept :

عرف محمد عبد الكريم (٢٠١٥ :٦٨٣) مفهوم الذات بانه تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

٤- الكفاءة الاجتماعية Social competence :

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ترى الباحثة الحالية أن الكفاءة الاجتماعية: " عملية دينامية تهدف الى مساعدة الطفل ضعيف السمع على حل المشكلات الاجتماعية وإدارة الغضب وتنمية التمثل العاطفى لديه ويحاول الطفل من خلالها الوصول الى أعلى مستوى من الأداء المهارى الذى يساعده على التواصل مع الاخرين".

٥- تأكيد الذات Self–assertion :-

عرف طارق عبد المنعم حسين (٢٠٠٨ :٩) تأكيد الذات بانه سلوك متعلم يساعد الفرد على التعبير عن مشاعره وافكاره ومعتقداته واخذ حقوقه بطريقة مشروعة دون التعدى على حقوق الاخرين وحرياتهم مما يجعل الفرد اكثر توافقا وايجابية .

- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى وذلك لتحليل استجابات التلاميذ ضعاف السمع على متغيرات مفهوم الذات، تاكيد الذات، الكفاءة الاجتماعية وذلك فى مدارس التعليم العام بادارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

الإطارالنظري للبحث :

أولا : ضعاف السمع

تعريف ضعيف السمع:

يرى ديان برادلى وآخرون (٢٠٠٠: ٦٦) أن الضعف السمعى هو: "ذلك الضعف فى القدرة على السمع سواء كان دائماً أو متقلباً، إلا انه يؤثر على أداء الطالب التعليمى" .

تصنيف الاعاقة السمعية

يرى محمد عبد الواحد (٢٠٠٠: ٣٣) أن أكتر التصنيفات شيوعا واستخداما هو تصنيف الاعاقة السمعية من حيث شدة الاعاقة على الأفراد إلى أفراد لديهم ضعف سمعى أو افراد لديهم صمم:

١- الضعف السمعى:

ويعنى أن حاسة السمع لم تفقد وظيفتها بالكامل عند الفرد ولكنها ماتزال رغم ضعفها تؤدى وظيفتها فى ممارسة التواصل السمعى الصوتى واكتساب وتطور اللغة عند الفرد سواء باستخدام مساعدات سمعية او يدوية.

٢- الصمم:

ويعنى أن حاسة السمع قد فقدت قدرتها بشكل شبه كامل على سماع الكلام الصوتى العادى فى مواقف التواصل اللفظى وكذلك على اكتساب اللغة الصوتية وتطورها عن طريق حاسة السمع رغم وجود بقايا سمعية لدى الفرد قادرة على سماع اصوات اخرى غير الكلام الصوتى العادى يمثل سماع هذه الاصوات مصدر أمن وأمان للفرد فى مواقف الحياة، الا أن حاسة السمع فى هذه الحالة لا يفيد معها استخدام معينات سمعية

خصائص المعاقين سمعيا :

الخصائص اللغوية :

أكد مجدى ابراهيم (٢٠٠٣: ٤٥٧) أن المعاقون سمعيا يعانون من تأخر واضح فى النمو اللفظى وتتضح درجة التاخركلما كانت درجة الاعاقه السمعيه اشد ،وكلما حدثت الاصابة بالاعاقه السمعيه فى وقت مبكر. ويعتبر العمر الزمنى الذى حدثت فيه الاصابة عاملا مهما فى تحديد درجة التاخر فى النمو اللفظى والاطفال الذين يعانون من صعوبات سمعية منذ الولادة رغم انهم يصدرون اصواتا ويبدؤن فى المناغاة كباقى اقرانهم فانهم يواجهون عجزاً واضحاً فى مراحل النمو اللفظى اللاحقة بشكل واضح

الخصائص العقلية:

سردت مريم حنا (٢٠١٠: ٩٧) بعض الخصائص العقلية للمعاقين سمعيا فقالت: أن الطفل المعاق سمعيا لا يختلف درجة ذكاؤه عن الطفل العادى وخاصة فى استجاباته على اختبارات

الذكاء،ولكن لديه نقص فى القدرة على التعامل مع الاخرين حيث يقل النضج الاجتماعى للطفل المعاق سمعيا عن الطفل العادى.

الخصائص الجسمية :

علق علي حنفى (٢٠٠٣: ٦٨) أنه أياً ما كان الاختلاف فى وجهات النظر بشأن تأثير الاعاقة على النمو الجسمى فإنه يمكن التغلب على الآثار السلبية للاعاقة السمعية على النمو الجسمى منذ البداية بالتدريب الحركى الموجه والمتواصل للطفل وخاصة الاعضاء المرتبطة بجهاز الكلام والسمع كالصدر والرئتين والحلق والاحبال الصوتية والفم من خلال الانشطة الرياضية والتأكيد على أهمية حصص التربية الرياضية فى معاهد الأمل وبرامج الدمج حتى لا تصاب هذه الاعضاء بنوع من الركود يؤدى الى اختلال النمو الحركى لها.

الخصائص الانفعالية:

أكد مجدى ابراهيم (٢٠٠٣: ٤٥٦) أن الاطفال المعوقين سمعيا يميلون الى العزلة نتيجة لاحساسهم بعدم المشاركة او الانتماء الى الاطفال الاخرين لذلك فانهم يميلون الى الالعاب الفردية التى لا تتطلب مشاركة مجموعة من التلاميذ والتى تتطلب مشاركة عدد محدود كتنس الطاولة وسباق الجرى والجمباز وتسهم هذه الخصائص فى تقديم تفسير جزئى لظاهرة نجاح الصم فى محتلف المجتمعات فى تجميع انفسهم فى مجموعات واندية خاصة بهم وفى الزواج من داخل مجتمعهم الصغير اذ مالا يقل عن (٨٥%) من الصم يتزوجون من صم اخرين، بالاضافة الى الميل الى العزلة التى تجعل النضج الاجتماعى للاشخاص الصم يسير بمعدل ابطأ منه لدى السامعين ويقدر بعض الباحثين أن الصم أقل من أقرانهم فى درجة النضج الاجتماعى بحدود ١٥ – ٢٠% من المستوى المتوقع اذ تكون المشكلات المرتبطة بالاتصال اللفظى فى اغلب الاحوال هى السبب فى تأخر النضج الاجتماعى.

الخصائص الاجتماعية :

أشار طارق كمال (٢٠٠٧: ١٤٢) أن المعوقين سمعيا لا يستطيعون أن يتواصلوا مع الاخرين بسهولة وهذا يؤدى الى عدم النضج الاجتماعى والاعتمادية، وفى أغلب الاحيان فإن هؤلاء الاطفال لا يعرفون كيف يتصرفون بطريقة ملائمة فى الظروف الاجتماعية المختلفة، ويتميز هؤلاء الاطفال

بعدم القدرة على استيعاب أى مهارات جديدة، وقدرتهم على تحمل المسئولية تكون ضعيفة، ويميلون الى العزلة فى احيان كثيرة.

أسباب الاعاقة السمعية:

اتفق كل من سعيد الغزالى (٢٠١١: ٥٢) ؛ تامر الملاح (٢٠١٥: ٤) أن أسباب ضعف السمع تتلخص فى عدة نقاط منها :

١- العوامل الوراثية .

٢- التشوهات الخلقية سواء كانت فى طبلة الأذن ، أو العظيمات، أو القوقعة ،أو صيوان الأذن.

٣- إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية.

٤- الولادة قبل الأوان.

٥- المضاعفات الناتجة عن بعض الولادات العسرة والتعقيدات التى تحدث أثناء الولادة.

٦- إصابة المولود باليرقان، خاصة اذا كان فى الساعات الاولى بعد الولادة ، أو فى الايام الثلاثة الأولى.

٧- زيادة الافرازات الشمعية فى الأذن مما يؤدى إلى اغلاقه القناة السمعية.

٨- الأجسام الغريبة التى توضع فى الاذن.

٩- الحوادث والصفعات واللكمات على الأذن.

١٠- إصابة الطفل ببعض الامراض المعدية مثل التهاب الأذن الوسطى الحاد والمزمن.

١١- التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء والأصوات العالية.

الوقاية من الاعاقة السمعية :

اتفقت ماجدة عبيد (٢٠٠٠: ٥٣)؛ سعيد الغزالى (٢٠١١: ١٦٠) أن طرق الوقاية من الاعاقة السمعية تتلخص فيما يلى:-

١- الوقاية من الصمم الوراثى بعدم تشجيع زواج الأقارب فى العوامل المعروف فيها توالد الصم.

٢- الصمم الولادى و تشريعات الزواج الحديثة التى تمنح الزوج من المرضى الذين يؤدى زواجهم الى انجاب الاطفال المشوهين خلقياً.
٣- العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الامراض وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة بالجنين والمخدرات وتوفير التغذية الضرورية.
٤- العناية فى الولادة العسرة واتباع الطرق الصحيحة لتجنب اختناق الوليد.
٥- معالجة أمراض الأذن بوقت مبكر.
٦- الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض .
٧- وقاية السمع من التعرض لصوت الانفجارات والضجيج المتواصل.
٨- عدم الافراط فى التدخين والكحوليات وتجنب الادوية والعقاقير .
٩- التوسع فى إنشاء المراكز الطبية المتخصصة والوحدات السمعية فى مختلف المحافظات.
١٠- توفير الاجهزة والمعينات السمعية اللازمة فى السوق وبأرخص الاسعار لاتاحة الفرصة للجميع.
١١- الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعيا فى سن ما قبل المدرسة مما يساعد على استثمار بقايا سمعهم فى تفهم اللغة وتعلم الكلام إلى أقصى درجة ممكنة.
١٢- معاونة الآباء والأمهات للمراكز التأهيلية التى يذهب اليها أبنائهم ومشاركتهم كل الاعمال واهتمامهم بمشاكل ابنائهم وتدريبهم على الاستقلالية والاعتماد على انفسهم.

الدمج Mainstreaming:

مفهوم الدمج :

عرفه ابراهيم النقيثان (٢٠١٢: ٧) بانه تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة بعيده عن العزل فى المدرسة عبر الفصل الدراسى العام او الخاص بالمدرسة العادية اضافه الى الدمج فى مجالات الحياة المجتمعية العامة.

أنواع الدمج:-

- **الدمج الكلى:** توضح هلا السعيد (٢٠١١: ٧٩) أن الدمج الكلى يقصد به إلتحاق الطلبة ذوى الاعاقة مع الطلبة العاديين فى نفس الصفوف العادية طوال الوقت .

- **الدمج الجزئى:** يرى كل من هشام الخولى وإيمان قنديل (٢٠١٠: ٦٤)؛ سهير خيرى (٢٠٠٧: ٧١٨)؛ عمر اسماعيل واخرون (٢٠٠٩: ٩) أن الدمج الجزئى يتم فيه وضع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة فى فصل مستقل او عدة فصول خاصة لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة لاشباع احتياجاتهم الاكاديمية الخاصة على يد معلمين اخصائيين حيث يكون ذلك فى مواد دراسية معينة او موضوعات محددة وذلك عن طريق التعلم الفردى او داخل غرفة المصادر بالمدرسة.

الأساليب المساعدة للدمج :

اهتم كثير من الباحثين مثل عبد العزيز الشخص (١٩٨٧: ١٩٦)؛ ماجدة عبيد (٢٠٠٠: ٢٠١)؛ بطرس بطرس (٢٠٠٨: ٣٣)؛ زينب شقير (٢٠١١: ٥٥)؛ هلا السعيد (٢٠١١: ٨٠)؛ على حنفى (٢٠١٢: ٢٨٦) ببيان انواع الطرق والاساليب المساعدة فى نظام الدمج وذلك لتحقيق اكبر قدر من الفائدة والرعاية للتلاميذ كلا حسب اعاقته واحتياجاته حيث اتفقوا على أساليب الدمج التالية:

١- **الفصول الخاصة:** حيث يتم الحاق الطالب ذوى الاعاقة بفصل خاص داخل المدرسة العادية فى بادئ الامر مع اتاحة الفرصة امامه للتعامل مع اقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسى ويهدف هذا الاسلوب الى تقديم برامج تعليمية من قبل معلم التربية الخاصة ويتلقون برامج تعليمية مختلفة فى الصفوف العادية فى المدرسة نفسها مع زملائهم العاديين وزيادة فرص التفاعل الاجتماعى والتربوى بين المعاقين والعاديين والظروف الاجتماعية المدرسية نفسها .

٢- **الخدمات الخاصة:** حيث يلتحق الطفل المعاق بالفصل الدراسى العادى مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لأخر بصورة غير منتظمة فى مجالات معينة مثل القراءة او الكتابة او الحساب وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل او متجول يزور المدرسة مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا .

٣- **المعلم الاستشارى:** هو المعلم المتخصص فى برامج التدريب والعلاج حيث يلتحق الطفل بالفصل الدراسى العادى ويقوم المدرس العادى بتعليمه مع أقرانه ويتم تزويد المعلم

بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم إستشارى مؤهل فى هذا الصدد وهنا يتحمل معلم الفصل العادى مسئولية اعداد البرامج الخاصة بالطفل وتطبيقها أثناء ممارسته لعملية التدريس العادية فى الفصل.

٤- **المساعدة داخل الفصل:** حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسى العادى مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح فى هذا الموقف وقد يتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية، أو الأجهزة التعويضية ، أو الدروس الخصوصية وقد يقوم بهذه الخدمات معلم متنقل (متجول) ، أو معلم الفصل العادى بمساعدة المعلم المتنقل ،أو المعلم الاستشارى .

٥- **غرفة المصادر:** حيث يوضع الطفل فى الفصل الدراسى العادى ويتلقى المساعدة بصورة فردية فى حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول يومى ثابت وعادة مايعمل فى هذه الحجرة معلم او أكثر من معلمى التربية الخاصة الذين اعدو خصيصا للعمل مع المعاقين.

أهمية الدمج للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة :

اتفق كل من ماجدة عبيد (٢٠٠٠: ٢٠٤)؛ هشام الخولى وايمان قنديل(٢٠١٠: ٧٢) أن الدمج التربوى يؤمن للطفل المعاق نماذج للسلوك الاجتماعى السوى ويقلل الفوارق الاجتماعية والنفسية وأنه يحسن أدراك الطفل ويقلل من اعتماده على الاخرين ويساعد الطفل على تقبل اعاقته وادراك قدراته وامكاناته فى وقت مبكر كما أنه يساهم فى اجراء تعديلات على افكاره ومفاهيمه حول الحياة فى المجتمع بعد تخرجه من المدرسة.

إيجابيات وسلبيات الدمج:-

أوضحت سهير خيرى (٢٠٠٧: ٧١٩) أن للدمج تأثيراً إيجابياً فى تعديل السلوك التكيفى للمعاق وتنمية مهاراته للتواصل الشخصى والاجتماعى وإنخفاض معدل الشعور بالعزلة والإنطواء وزيادة الرضا عن النفس وزيادة فرص التقبل الاجتماعى .كما أفاد فى تكوين إتجاهات إيجابية للطفل العادى نحو زميله المعاق وشعور والدى المعاق بالرضا نتيجة اتاحة المجتمع الفرصة له للتعليم مثل زميله العادى بالاضافة الى أن الدمج يؤدى الى توفير الجهود المبذولة وتوفير النفقات والتكاليف الاقتصادية اللازمة لانشاء مراكز ومؤسسات خاصة وزيادة عدد المستفيدين من الخدمات الاكاديمية .

ذكرت سحر الخشرمى (٢٠٠٠: ٦٥) أن للدمج سلبيات قد تبرز من جراء القيام بإجراءات غير صحيحة او نتيجة ظروف غير ملائمة أثناء عملية التطبيق ومنها – :

١- قد يشعر الطفل ذوى الحاجات الخاصة بالعزلة اذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الاقران العاديين.

٢- قد يصاب الطفل بالاحباط فى حال استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار اوحد لتقييم أدائه فى الفصل العادى.

٣- قد يفقد الاهتمام الفردى الذى يحصل عليه فى المدارس الخاصة.

٤- قد يصاب طفل ذوى الحاجات الخاصة بالاحباط اذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحسين أداء ومستوى مساو للأقران العاديين فى الفصل العادى.

مفهوم الذات

تعريف مفهوم الذات Self-concept :

عرف حامد زهران (١٩٨٠: ٨٣) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الابعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية او الخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات كما تعكس اجرائيا فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك " والمدركات والتصورات التى تحدد الصورة التى يعتقد أن الاخرين فى المجتمع يتصورونها والتى يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعى مع الاخرين " مفهوم الذات الاجتماعى Social self-concept" والمدركات والتصورات التى تحدد الصورة المثالية للشخص الذى يود أن يكون " مفهوم الذات المثالى."

أبعاد مفهوم الذات :

ذكر قحطان الظاهر (٢٠١٠: ٥٨) أن أكثر الأبعاد التى ذكرت وأكد عليها المختصون هي:

١- **مفهوم الذات المدرك:** يتكون مفهوم الذات من المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا فى وصف الفرد لذاته وهى عبارة عن إدراك الفرد لذاته كما هى

على حقيقتها وليس كما يتمنى ويشمل ذلك جسمه ومظهره وقدراته وقيمة ومعتقداته وطموحاته.

٢- **مفهوم الذات الاجتماعي:** وهو عبارة عن مدركات الفرد وتصوراته وفقا لما ينعكس من خلال تفاعله مع الاخرين، اى شعور الفرد وتصوره لكيفية تصور الاخرين له من خلال القول والفعل .وتشكيل مفهوم الذات الاجتماعى يعتمد على الكيفية التى يعامل بها الناس المقربون للاطفال.

٣- **مفهوم الذات المثالى** :وهو ما يتمنى المرء أن يكون عليه سواء من الناحية الجسمية او النفسية او العقلية او جميعها.

مفهوم الذات وذوى الإعاقة السمعية:

أشار جمال الخطيب (١٩٩٨: ٩٢) أن مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً يتصف بعدم الدقة فهو غالبا ما يكون مبالغاً فيه وأن الاشخاص المعاقين سمعياً الملتحقين بمؤسسات خاصة للمعاقين سمعيا او الذين يعانى أباؤهم او أمهاتهم من الاعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم ذات أفضل من غيرهم.

تأكيد الذات Self-Assertion :

مفهوم تأكيد الذات:

تعرف آمال باظة (٢٠١٢: ١٩٢) السلوك التوكيدى بانه القدرة على التعبيرعن المشاعر الإيجابية والسلبية على حد سواء والتعبير الذى يتناسب مع الموقف الشخصى والاجتماعى ويقيم التوازن بين المتطلبات الذاتية والخارجية بل ويصل الى المخاطره وكل ماهو جديد او تنمية القدرات الايجابية لدى الشخص والتحكم فى الغضب او الخجل او الخوف.

مكونات السلوك التوكيدى:

المكونات غير اللفظية للتوكيد:

ترى جواهر الاشهب (١٩٨٨: ١٥) أن لكل نمط استجابة بدائل وعلامات محددة جسمية وغير لفظية فالاستجابة غير المؤكده للذات استجابة تابعة موجهة نحو الذات تنسحب من المواقف يرافقها عيون مسدلة وتهدل فى أعضاء الجسم وجسد يكاد يتداعى للسقوط وفرك فى الايدى وتردد

وتمتمه وحشرجة فى الصوت أثناء الكلام ، أما الإستجابة المؤكدة للذات فيتم فيها مواجهة الموقف ويدافع فيها الفرد عن ذاته وعن حقوقه باسلوب ينم عن الاستقلالية ويرافق ذلك نظرة ثابته الى عيون الاخرين ويدان فى وضع طبيعى غير متوترين ومتروكان على راحتهما على جانبى الجسم وحديث تميز بنبرة صوت قوية ثابتة.

المكونات اللفظية للتوكيد:

أشارت جواهر الاشهب (١٩٨٨: ١٦) أن اللغة اللفظية المستخدمة ترتبط بنمط الاستجابة، فاللغة التى تعبر عن استجابة غير مؤكدة للذات تضم كلمات وجملا مثل: -" ربما أعتقد "، " أتساءل إذا كان بإستطاعتك "، " هل تمانع "، " فقط "، " لا أستطيع "، " ألا تعتقد "، " آه "، " حسناً"، " اليس بالضرورة أن يكون مهماً"، " لا تقلق "، أما اللغة التى تنم عن توكيد الذات، فتمثل الفاظ وعبارات مثل: " أنا اعتقد "، " أنا اريد "، " أنا اشعر "، " دعنا نعمل كذا "، " كيف يمكن أن يحل هذا "، " ماذا تعتقد "، " ماذا ترى.

أبعاد السلوك التوكيدى :

قامت آمال باظة (٢٠١٢: ١٩٤) بتلخيص أبعاد السلوك التوكيدى فى الأبعاد الستة التالية:

١- قدرة الشخص على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية بدقة وإيجابية والتعبير عن الذات دون حرج وتقبل النقد.

٢- قدرة الشخص على الإستفسار والتوضيح والسؤال وطلب المساعدة والعمل الجماعى.

٣- قدرة الشخص على الرفض والمعارضة والتعاون وابداء الرآى بمعقوليه فى المواقف الحياتية.

٤- قدرة الشخص على بدأ ومواصلة المحادثة مع الاخرين وانهائها والقدرة على ضبط الذات والالتزام وتقديم الشكر أو الاعتذار .

٥- القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط ومواجهة التغيير (المرونة الشخصية) .

٦- قدرة الشخص على ضبط الغضب وبقية الانفعالات الاخرى والدفاع عن الحقوق والواجبات.

خصائص السلوك التوكيدى:

ذكر كل من زيدان السرطاوى وجميل الصمادى (١٩٩٨: ٤٣٣) أن الافراد الذين يتصفون بتوكيد الذات يعتبرون قادرين على التواصل مع الاخرين ولا يسمحون لاحد باستغلالهم كما أنهم قادرون على التعبير وبشكل مناسب عن رفضهم او عدم قبولهم إذا تم الاعتداء على حقوقهم ولا يترددون فى التعبير والافصاح عن أعجابهم وتقديرهم لاشياء تسرهم وعلى العكس من ذلك فالأفراد الذين يفتقرون الى توكيد ذواتهم وكف انفعالاتهم ومشاعرهم نحو الأشخاص والمواقف التى يواجهونها و بالتالى فإنهم يعانون من قلق وتوترات جسدية ونفسية إذ أنهم غير قادرين على منع الاخرين من استغلالهم.

الكفاءة الاجتماعية (Social Compentence) :

تعريف الكفاءة الإجتماعية:

اتفق كل من جمال ابو مرق (٢٠٠٨: ١١٦)؛ احمد نصر (٢٠٠٨: ٦١٨)؛ عبد الرازق حمايمى (٢٠١٤: ٣٠٢)؛ جيهان محمود (٢٠١٤: ١٤١) على تعريف الكفاءة بانها نتاج تفاعل الانسان بمهارته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل مع الاخرين فى ضوء امكانات البيئة التى تؤثر بدورها فى استعدادات الفرد نحو الاعمال والانشطة الاجتماعية.

أهمية الكفاءة الاجتماعية:

يحدد محمد ابو حلاوة (٢٠٠٨: ٢١) أهمية الكفاءة الاجتماعية حيث يعد القصور فى العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الاخرين خاصة الاقران أحد أهم مصادر معاناة الاطفال من مشكلات الصحة النفسية على المدى البعيد إضافة الى ان هذا القصور يفضى الى هروب الاطفال وتسربهم من المدرسة. وهنا تستدعى الضرورة لاكتشاف وتحديد الاطفال ذوى الكفاءة الاجتماعية المنخفضة واعداد برامج التدخل المناسبة لتجنبهم التداعيات السلوكية والنفسية السلبية التى تترتب على انخفاض الكفاءة الاجتماعية.

أبعاد الكفاءة الاجتماعية:

ذكر(Frey et al. 2000:112) أن برنامج الخطوة التالية هو منهج للوقاية من العنف تم إنشاؤه بهدفين مزدوجين هما الحد من المشاكل السلوكية والاجتماعية والعاطفية وتعزيز وتطوير

الكفاءة الاساسية. ويسعى البرنامج الى توفير بيئة مدرسية متكاملة تعالج المشاكل الاجتماعية للاطفال وتدعيم التعلم والاستخدام المستمر للسلوك الاجتماعى الايجابى والهدف من برنامج عالمى مثل الخطوة الثانية هو تعزيز تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية اللازم للطلاب ليعيشوا حياة ناجحة ، وهو بذلك يختلف فى تناول متغير الكفاءة الذى تناولته العديد من الدراسات والابحاث.ويرى فيرى وزملائه أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة ابعاد رئيسية ويتضمن كل بعد أبعاد فرعية تتضح فيما يلى: – التمثل العاطفى وضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية وادارة الغضب.

تنمية الكفاءة الاجتماعية:

يرى(McConnell& Odam ,1999: 7) أن هناك ثلاثة استراتيجيات أساسية يمكن من خلالها تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص :

١- استراتيجية الترتيبات البيئية:

ويتم من خلالها اشراك الطفل المعوق فى تفاعلات اجتماعية ايجابية مع أقران لديهم مستوى عالى من الكفاءة الاجتماعية من خلال تكوين جماعات لعب تتضمن أطفال معوقين وعاديين وقد وصفت هذه الاستراتيجية باستراتيجية اللعب المقنن وانشطة اللعب الجماعى المتكامل وجماعات اللعب ثم تقديم هذا النشاط وتعيين ادوار لكل عضو فى الجماعة واستخدام بعض صيغ التحريض او الحث على اللعب وقد كشفت نتائج دراسة استخدمت استراتيجية الترتيبات البيئية فى سياق التربية الخاصة القائمة على الدمج أن الاطفال المعوقون تحسنت لديهم الكفاءة الاجتماعية واللغة بصورة دالة مقارنة بمجموعة ضابطة من اقرانهم المعوقون الذين لم يتعرضوا لهذه الاستراتيجية.

٢- استراتيجية التدخل المتعلقة بالطفل :

ويتم تعليم المهارات الاجتماعية للاطفال المعوقون فى هذه الاستراتيجية من خلال دروس او جلسات تكون فى مجموعة صغيرة العدد قاصرة عليهم فقط ثم اتاحة فرص ممارسة هذه المهارات فى جماعات اللعب مع تواجد معلمين يقومون بحث وتحريض الاطفال على الاتيان بالسلوكيات الاجتماعية الايجابية والثناء على هؤلاء الاطفال ومدحهم وتقديم مختلف اشكال التعزيز الايجابى لهم.

٣- استراتيجية توسط الأقران :

تبدأ هذه الاستراتيجية من افتراض رئيسى مسلم به فى واقع الامر بين غالبية الباحثين مفاده أن الاقران أفضل مُعلم لمهارات الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعوقون على وجه الخصوص وان طرق التفاعل او الاشتراك فى أنشطة وخبرات اللعب والتعليم الاجتماعى مع الاطفال المعوقون فى سياق مواقف تفاعل أجتماعى متصلة وايجابية.

وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجيات هامة جداً وبالرغم من أنها طبقت فى المجتمع الاوروبى إلا أنها صالحة للعمل فى مجتمعنا العربى وفى مدارسنا خاصة بعد تعميم نظام الدمج داخل المدارس العادية مما يجعل المدرسة بيئة صالحة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات التى نحتاجها لمساعدة أبنائنا فى رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

الكفاءة الاجتماعية وذوى الاعاقة السمعية :

أشار(Hoffman et al .2014: 2) أن تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين سمعيا فى مرحلة ما قبل المدرسة تنمو بسرعة لانها تنمو من خلال اللعب مع الاخرين وتنظيم عواطفهم وفض النزاعات وكلها تتطلب استخدام اللغة ومع ذلك فإن القليل من الدراسات قيمت الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال الصم أثناء هذه الفترة الحرجة من النمو.

الدراسات السابقة :

أولا: دراسات تناولت أثر الدمج على مفهوم الذات:

أجرى أشرف حمدان (٢٠١٥) دراسة هدفت الى بيان أثر الدمج على (مفهوم الذات – دافعية الانجاز – التقبل المتبادل) لدى عينه من ذوى الاعاقة السمعية ، وبلغت عينه الدراسة (١٢٠) تلميذا وتلميذه من ذوى الاعاقة السمعية المدمجين وغير المدمجين، واشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين والمعزولين على مقياس مفهوم الذات لصالح التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية المدمجين.

ثانيا: دراسات تناولت تأكيد الذات:

أجرى طارق حسين (٢٠٠٨) دراسة هدفت معرفة اثر توكيد الذات فى خفض حدة الاضطرابات السلوكية لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية بالمرحلة الابتدائية وتكونت العينة من

(٢٠) تلميذا وتلميذة من الصم قسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم (١٠) من التلاميذ وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات اداء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس توكيد الذات فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات اداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس توكيد الذات فى القياسين (القبلى – البعدى) لصالح ادائهم فى القياس البعدى ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات اداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس توكيد الذات فى القياس البعدى والتتبعى.

ثالثا: دراسات تناولت متغير الدمج والكفاءة الاجتماعية:

دراسة ايمان عبد الوهاب (٢٠١٢) هدفت معرفة اثر الدمج الاجتماعى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم على تحقيق الكفاءة الاجتماعية لديهم ،وتكونت العينة من (١١٩) من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم منهم (٦١) تم دمجهم (٥٨) لم يتم دمجهم . وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين تم دمجهم والذين لم يتم دمجهم على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التلاميذ الذين تم دمجهم وتبين ان الدمج الاجتماعى ادى الى زيادة الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

رابعا دراسات تتعلق باثر الدمج على ضعاف السمع:

قامت سعاد ابراهيمى (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الدمج المدرسى للأطفال ذوى الأعاقة السمعية ومدى تاثيره على تكيف الأطفال المعاقين سمعياً نفسياً ومدرسياً وإجتماعياً وتوعية المحيط المدرسى والعائلى بأهمية تواجد المعاق سمعياً فى وسط عادى،وتكونت العينة من (٦) تلاميذ معاقين سمعيا (٣) منهم مدمجين جزئياً بالمدرسة الأساسية لقطاع التربية الوطنية و(٣) يدرسون بمدرسة صغار الصم فى قطاع التشغيل والتضامن الوطنى ، وكشفت النتائج أن دمج المعاقين سمعياً فى المؤسسات التربوية له دور فعال وإيجابى فى التكيف مع البيئة المدرسية العادية وفى الأستعداد والتحضير للدمج الأجتماعى فى المستقبل عكس الأطفال المعاقين سمعياً غير المدمجين الذين يدرسون فى مؤسسات مختصة ومن هنا فالدمج المدرسى له دور إيحابى فى التكيف المدرسى السليم للطفل المعاق سمعياً.

فروض البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى متغير مفهوم الذات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى متغير تأكيد الذات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى كل بعد من أبعاد الكفاءة الإجتماعية.

اجراءات البحث :

عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية:

تألفت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٠) تلميذا وتلميذة من ضعاف االسمع ممن تتراوح اعمارهم بين (١٠ – ١٤) عاما ممن يلتحقون بمدارس الصم ومدارس الدمج بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

ب- العينة الاساسية:

تألفت العينة الاساسية من (٤٤) تلميذا وتلميذة من ضعاف السمع ممن تتراوح اعمارهم بين (١٠ – ١٤) عاما مقسمين الى (١٩) تلميذا وتلميذة ممن يلتحقون بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بادارة بنها التعليمية، (٢٥) تلميذا وتلميذة ممن يلتحقون بمدارس الدمج بادارة بنها التعليمية.

خصائص العينة :

١- افراد العينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الصف الخامس حتى الثاني الإعدادي والفئة العمرية ما بين (١٠- ١٤) عاما من الاناث والذكور.

٢- تم اختيار هذه المرحلة لأنها نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة وتتميز هذه المرحلة بالقدرة على التمييز بين الذات والاخر واكتساب اداءات او مهارات والقدرة على التعبير عن النفس.

٣- تم اختيار افراد العينة من الطلاب الذين مر على دمجهم ثلاث سنوات او اكثر حتى يتضح تاثير الدمج عليهم.

المجال الزمنى :

تم تطبيق الأدوات فى الفترة من ٢٨ / ٣ / ٢٠٢١ وحتى ٢٨ / ٤ / ٢٠٢١ من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ثالثا: ادوات البحث

اعتمدت الباحثة الحالية فى جمع البيانات على الأدوات الآتية :

- مقياس مفهوم الذات لضعاف السمع (اعداد / محمد اسماعيل عبد الكريم ،٢٠١٥).
- مقياس توكيد الذات لضعاف السمع (اعداد / طارق عبد المنعم حسين ، ٢٠٠٨).
- مقياس الكفاءة الاجتماعية لضعاف السمع (اعداد الباحثة).

أولا :مقياس مفهوم الذات لضعاف السمع :

اختارت الباحثة مقياس مفهوم الذات لضعاف السمع اعداد: محمد اسماعيل عبد الكريم (٢٠١٥) لانه يتناسب مع عينة البحث ويتبنى نفس الابعاد التى تتناسب مع اهداف البحث وتم تطبيقه فى نفس البيئة المصرية.

-وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة ويتم الاجابة عليها بنعم ، لا ، إلى حد ما ، وطريقة التصحيح ثلاثى (٣-٢-١) موزعة على عدد خمسة من الأبعاد وهى :

- البعد الأكاديمي:

ويشمل (١٠) عبارات ويقيس تقييم التلميذ ضعيف السمع لذاته كما يراها هو من حيث قدرته على التحصيل الأكاديمي وادائه على المواقف الاكاديمية مقارنة بزملائه الذين يؤدون نفس المهام ومشاعره الناتجة عن ذلك التقييم .

البعد الاجتماعى:

ويشمل (١١) عبارة ويقيس تقييم التلميذ ضعيف السمع لذاته كما يراها هو من حيث ادائه فى المواقف الاجتماعية وقدرته على التفاعل والتواصل الفعال فى المنزل والمدرسة والبيئة المحيطة به والصورة التى يعتقد ان الاخرون يرونه عليها.

- **البعد الأسرى :**

ويشمل (١٠) عبارات ويقيس البعد الاسرى مدى شعور التلميذ ضعيف السمع بالقيمة والكفاية والجدارة وكيفية ادراكه لاتجاهات الاسرة نحوه بوصفه عضو فى الاسرة.

البعد الجسمى ويشمل (٩) عبارات ويقيس البعد الجسمى الفكرة التى كونها التلميذ ضعيف السمع عن جسمه وحالته الصحية ومظهره الخارجى .

- **الثقه بالنفس:**

ويشمل (١٠) عبارات ويقيس بعد الثقة بالنفس ادراك التلميذ ضعيف السمع بمدى قدرته على السيطرة على المواقف الحياتية وحترام الذات والشعور بالايجابية والقدرة على الفعل.

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات لضعاف السمع :

١- **صدق المقياس** : قامت الباحثة بالتحقق من الصدق على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا، حيث رصدت نتائجهم.

الاتساق الداخلى للمقياس :

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه:

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
البعد الأول: البعد الأكاديمى		١٦	٠,٨١٦**	٢٣	٠,٩٠٦**	٩	٠,٣٧٠*
١	٠,٥٤١**	٢١	٠,٩٥٣**	٢٨	٠,٨٧٩**	٤٧	٠,٩٠٦**
١٥	٠,٥٩١**	٢٦	٠,٨٢٦**	٣٣	٠,٨٥٣**	البعد الخامس: البعد الأسرى	
٢٠	٠,٥٩٤**	٣١	٠,٨٣٠**	٣٨	٠,٦٣٦**	٣	٠,٧٤٠**
٢٥	٠,٥٢٥**	٣٦	٠,٦٨٨**	٤٣	٠,٣٨٧*	٧	٠,٧٨٤**
٥	٠,٤٧٨**	٤١	٠,٨٥٢**	البعد الرابع: بعد الثقة بالنفس		١٢	٠,٦٧٢**
٢٩	٠,٥١٦**	٤٥	٠,٨٨٤**	٤٨	٠,٧٧٣**	٢٢	٠,٧٠٢**
٣٥	٠,٤٧٥**	٤٩	٠,٨٠٠**	٤٤	٠,٩٢٧**	٢٧	٠,٣٦٣*
٤٠	٠,٥٤٧**	٦	٠,٩٠٦**	٣٩	٠,٥٢٦**	٣٢	٠,٧٢٣**
٥٠	٠,٤٥٠*	البعد الثالث: البعد الجسمى		٣٤	٠,٨٦١**	٣٧	٠,٧٥٨**
١٠	٠,٥٦٩**	٤	٠,٨٦٨**	٣٠	٠,٨٩١**	٤٢	٠,٧٨٤**
البعد الثانى: البعد الإجتماعى		٨	٠,٥٦٠**	٢٤	٠,٧٤٣**	٤٦	٠,٧٢٣**

اتضح أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والأبعاد جميعها دالة، حيث توجد (٤٦) عبارة دالة عند (٠,٠١) ، و (٤) عبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود إتساق داخلى مرتفع بين كل من العبارات وأبعاد المقياس الـ (٥) ، أما على مستوى الإتساق الداخلى بين الأبعاد وإجمالى المقياس فيتضح من الجدول التالى :

جدول (٢)

جدول يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات:

الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول: البعد الأكاديمى	٠,٧٥٩**	البعد الرابع: بعد الثقة بالنفس	٠,١٩٩*
البعد الثانى: البعد الإجتماعى	٠,٩١٧**	البعد الخامس: البعد الأسرى	٠,٧٦٩**
البعد الثالث: البعد الجسمى	٠,٨٢٩**		

اتضح أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة، حيث البعد الأول والثانى والثالث والخامس ذو دلالة عند (٠,٠١) ، والبعد الرابع دال عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود إتساق داخلى مرتفع بين الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس ، ومنها فإن مقياس مفهوم الذات على درجة عالية من الاتساق .

٢- ثبات المقياس :

قامت الباحثة الحالية بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا.

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات (٩١٢،٠) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، يتضمن النصف الأول درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن النصف الثانى درجات الأطفال فى الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وكان (٠,٧٤١) وبلغ معامل الثبات حسب معادلة سبيرمان _ براون (٠,٨٥١) ومعامل الثبات حسب معادلة جتمان (٠,٧٨٦).

ويتضح مما سبق أن معامل الثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس فى البحث الحالى.

٢ –مقياس توكيد الذات لضعاف السمع:

وتبنت الباحثة مقياس توكيد الذات لطارق عبد المنعم حسين (٢٠٠٨) لانه يتناسب مع اهداف البحث الحالي وتم تطبيقه على نفس العينة وبلد التطبيق مصر ونفس ابعاد البحث ولكن قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات لتتناسب مع خصائص العينة الخاصة بالبحث الحالي وارقام هذه العبارات هى: ١٢ – ١٤ – ٢٢ – ٢٥ – ٣٠.

وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٣٠) عبارة يتم الاجابة عليها بنعم ، لا ، الى حد ما والتصحيح ثلاثى (٣–٢–١) وتتمثل فى عدد (٦) أبعاد وتشمل الأبعاد ما يلى :

١- قدرة الشخص عن التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية بدقة وإيجابية والتعبير عن الذات دون حرج وتقبل النقد ويتمثل فى عدد (٥) عبارات.

٢- قدرة الشخص على الاستفسار والتوضيح والسؤال وطلب المساعدة والعمل الجماعى ويتمثل فى عدد (٤) عبارات.

٣- قدرة الشخص على الرفض والمعارضة والتعاون وابداء الراى بمعقولية فى المواقف الايجابية ويتمثل فى عدد(٦) عبارات.

٤- قدرة الشخص على بدء او مواصلة المحادثة مع الاخرين وانهائها والقدرة على ضبط الذات والالتزام وتقديم الشكر او الاعتذار ويتمثل فى عدد (٥) عبارات.

٥- القدرة على مواجهة الازمات والضغوط ومواجهة التغيير ويتمثل فى عدد (٥) عبارات.

٦- قدرة الشخص على ضبط الغضب وبقية الانفعالات الاخرى والدفاع عن الحقوق والواجبات ويتمثل فى عدد (٥) عبارات.

الخصائص السيكومترية لمقياس توكيد الذات لضعاف السمع :

١- صدق المقياس

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من الصدق على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا.

الاتساق الداخلى للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة مع درجة البعد والجدول التالى يلخص هذه النتائج:

جدول (٣)

جدول يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٨٥١**	٩	٠,٧٦٠**	١٧	٠,٧٤٨**	٢٥	٠,٨٨٥**
٢	٠,٧٦٣**	١٠	٠,٨٨٠**	١٨	٠,٨٥٩**	٢٦	٠,٨٢٣**
٣	٠,٩١٠**	١١	٠,٨٤٥**	١٩	٠,٧٤٢**	٢٧	٠,٧٧٥**
٤	٠,٧٧٢**	١٢	٠,٤٥٢**	٢٠	٠,٨٧١**	٢٨	٠,٨٦٦**
٥	٠,٧٣١**	١٣	٠,٨٧٨**	٢١	٠,٥٦٢**	٢٩	٠,٨٣٣**
٦	٠,٦٤٩**	١٤	٠,٧٤٥**	٢٢	٠,٨٩٤**	٣٠	٠,٧٤٢**
٧	٠,٨٩٢**	١٥	٠,٨٨٣**	٢٣	٠,٤٣٣*		
٨	٠,٨٥٩**	١٦	٠,٨٧٧**	٢٤	٠,٨٤٨**		

** مفردات دالة عند مستوى (٠.٠١) * مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)

اتضح أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة، حيث توجد (٢٩) عبارة دالة عند (٠,٠١)، و وعبارة دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود إتساق داخلى مرتفع .

٢- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا.

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة الحالية بحساب معامل الثبات لمقياس توكيد الذات باستخدام طريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٩٧٨،٠) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس ، يتضمن النصف الأول درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن النصف الثانى درجات الأطفال فى

الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهماوكان (٠,٩٦٥)، وكان معامل الثبات حسب معادلة سبيرمان _ براون (٠,٩٨٢) و حسب معادلة جتمان (٠,٩٨٢) ٠

ويتضح مما سبق أن معامل الثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس فى البحث الحالى .

٢-مقياس الكفاءة الاجتماعية لضعاف السمع(اعداد الباحثة) :

قامت الباحثة الحالية بإعداد اداة البحث وهى مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع.وتقسم الباحثة الكفاءة الاجتماعية فى المقياس الى ثلاثة أبعاد وهى :

١- **بعد التمثل العاطفى (١٠ عبارات):** ويتمثل فى التعرف على الانفعالات ، والانفعالات المتشابهة والمختلفة ، الاستماع الفعال او الانصات الجيد ، والتعبير عن الاهتمام ، وقبول الاختلاف ،البحث عن المزيد من الاشارات المناسبة للوجه.

٢- **بعد ضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية (١٠ عبارات) :** ويتمثل فى حل المشكلات الاجتماعية ، المبادرة بالحديث ،ومواجهة ضغط الاقران ،مقاومة الاندفاع نحو الكذب ، مقاومة الاندفاع نحو السرقة.

٣- **بعد إدارة الغضب (٧ عبارات):** ويتمثل فى التعرف على انفعال الغضب ، التعامل مع مواقف الاتهام ، التعامل مع خيبة الامل ،التعبير عن عدم الرضا والتذمر.

قامت الباحثة بتصميم عدد من العبارات التى تتناسب مع الأبعاد والاجراءات لكل بعد من ابعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع مع الاستعانة ببعض عبارات من المقاييس الاخرى سالفة الذكر.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لضعاف السمع :

١- صدق المقياس :

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا.

- صدق المحكمين :

تم عرض مقياس الكفاءة الإجتماعية على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بلغ عددهم (١١) خبيرا لإضافة ما يرونه أو تعديله أو حذفه :

وبعد عرض مقياس الكفاءة الإجتماعية على السادة المحكمين توصلت الباحثة إلى إتفاق السادة المحكمين على إجمالى مقياس الكفاءة الإجتماعية بنسبة ٨٥,٤٥%، إضافة إلى توضيح نسب الإتفاق ونسب الإختلاف لكل مفردة على حدة.

جدول (٤)

يوضح نسب اتفاق واختلاف السادة المحكمين على صلاحية مقياس الكفاءة الإجتماعية

العبارة	الإتفاق	الإختلاف	العبارة	الإتفاق	الإختلاف	العبارة	الإتفاق	الإختلاف	العبارة	الإتفاق	الإختلاف
١	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	٧	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	١٣	٧٢,٧٣٪	٢٧,٢٧٪	١٩	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪
٢	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	٨	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	١٤	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	٢٠	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪
٣	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	٩	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	١٥	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	٢١	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪
٤	٧٢,٧٣٪	٢٧,٢٧٪	١٠	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	١٦	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	٢٢	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪
٥	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	١١	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	١٧	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	٢٣	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪
٦	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	١٢	٧٢,٧٣٪	٢٧,٢٧٪	١٨	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪			

- الاتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد.

جدول (٥)

يوضح معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لكل بعد:

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
البعد الأول: التمثل العاطفى		٧	٠,٦٥٧**	١٣	٠,٨١٨**	١٩	٠,٤٦٨**
١	٠,٧٣١**	٨	٠,٧٩٨**	١٤	٠,٧٢٥**	٢٠	٠,٥٨٤**
٢	٠,٦٥٧**	**البعد الثانى: ضبط الإندفاع**		١٥	٠,٧٧٨**	٢١	٠,٥٩٧**
٣	٠,٦٩٨**	٩	٠,٧١٥**	١٦	٠,٦٨٤**	٢٢	٠,٥٦٥**
٤	٠,٦٩٩**	١٠	٠,٨٤٢**	**البعد الثالث: إدارة الغضب**		٢٣	٠,٤٣٥*
٥	٠,٨١٨**	١١	٠,٧٢٣**	١٧	٠,٧٩٨**		
٦	٠,٧٩٠**	١٢	٠,٧٣٠**	١٨	٠,٨١٤**		

** مفردات دالة عند مستوى (٠.٠١)١ * مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)

اتضح أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والأبعاد جميعها دالة، حيث توجد (٢٢) عبارة دالة عند (٠,٠١) ، وعبارة دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود إتساق داخلى مرتفع بين كل من العبارات وأبعاد المقياس الـ (٣) ، ومنها فإن مقياس الكفاءة الإجتماعية على درجة عالية من الصدق. أما على مستوى الإتساق الداخلى بين الأبعاد وإجمالى المقياس فيوضح معاملات الارتباط بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس :

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول: التمثل العاطفى	**٠,٨٠٥**
البعد الثانى: ضبط الإندفاع	**٠,٦٦٩**
البعد الثالث: إدارة الغضب	**٠,٤٤٩**

اتضح أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وإجمالى المقياس جميعها دالة، حيث البعد الأول والثانى ذو دلالة عند (٠,٠١) ، والبعد الثالث دال عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس ، ومنها فإن مقياس الكفاءة الاجتماعية على درجة عالية من الاتساق.

٢- ثبات المقياس :

قامت الباحثة الحالية بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) طفلا.

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٧٨٢) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين ، يتضمن النصف الأول درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن النصف الثانى درجات الأطفال فى الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما وكان (٠,٨٠٥)، وكان معامل الثبات حسب معادلة سبيرمان _ براون (٠,٨٢٣)، حسب معادلة جتمان (٠,٨١٧) ٠

يتضح أن معامل ثبات المقياس يساوى ٨١,٧٪، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

نتائج البحث

- نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الأول على أنه: "لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى مقياس مفهوم الذات وأبعاده لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان- وتني (Mann – Whitney) (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامترية (وبما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد) بالتعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى أبعاد مقياس مفهوم الذات (البعد الأكاديمى، البعد الإجتماعى، البعد الجسمى، بعد الثقة بالنفس، البعد الأسرى)، والتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى المجموعات في القياسات المختلفة، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات (البعد الأكاديمى، البعد الاجتماعي، البعد الجسمى، بعد الثقة بالنفس، البعد الأسرى). وبالعودة إلى جدول المتوسطات نجد أن هذا الفرق لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، حيث بلغ متوسط رتب التلاميذ ضعاف السمع المدمجين للأبعاد على التوالى (٢٦,١٦، ٢٦,٢٦، ٢٧,٨٢، ٢٦,١٦، ٢٦,٥٠) فى حين بلغ متوسط رتب التلاميذ ضعاف السمع غير المدمجين للأبعاد على التوالى (١٧,٦٨، ١٧,٥٥، ١٥,٥٠، ١٧,٦٨، ١٧,٢٤)، مما يدل على وجود فروق فى أبعاد المقياس لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين. وقد اكدت بعض الدراسات السابقة هذه النتيجة لبعض او كل هذه الابعاد مثل دراسة اشرف حمدان (٢٠١٥) والتى اكدت على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين وغير المدمجين على مقياس مفهوم الذات لصالح التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية المدمجين .

بينما اختلفت نتائج عدد من الدراسات السابقة مع هذه النتيجة ومنها: دراسة مريم تركستانى (٢٠٠٨) ؛ ودراسة عمار الحلبى (٢٠١١)؛ ودراسة (Wong-Ratcliff&Ho M,2011)حيث اظهرت النتائج عدم وجود تاثير للدمج على مفهوم الذات لدى ذوى الاحتياجات الخاصة.

وفى ضوء النتائج السابقة لايتم قبول الفرض الأول نظراً لوجود فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى مقياس مفهوم الذات من حيث أبعاده وهى (البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعى، البعد الجسمى، بعد الثقة بالنفس، البعد الاسرى) لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

نتائج الفرض الثانى:

وينص الفرض على أنه: "لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى مقياس تأكيد الذات لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار مان- وتني (Mann- Whitney) (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامترية (وبما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من(٣٠ فرد) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى المجموعات في القياسات المختلفة، واكدت النتائج وجود فرق فى المقياس لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

وتفسر الباحثة ذلك بأن توكيد الذات هو سلوك يمكن أن يكتسبه التلميذ ضعيف السمع من خلال تواجده فى بيئه تمكنه من الشعور بالمساواة فى الحقوق والواجبات وأحقيته فى التعليم مع التلاميذ العاديين بمدارس الدمج مما يساعده فى ممارسة احقيته فى القبول او الرفض او المطالبة بحقوقه والتعبير عن مشاعره بالسلب أو بالإيجاب بدون الشعور بالتوتر أو الاحساس بالألم أو الحرج من قبل هؤلاء التلاميذ، واتفقت نتائج دراسة(Suarez,2000) مع هذه النتيجة حيث توصلت إلى ان تحسين السلوك التوكيدى للطلاب ضعاف السمع بمجال التعليم العادى أدى الى قدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية لديهم.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه : "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع (المدمجين وغير المدمجين) فى كل بعد من أبعاد الكفاءة الاجتماعية لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار مان- وتني (Mann- Whitney) (u)وقيمة (z) كأساليب لابارامترية (وبما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد) للتعرف علي دلالة الفروق بين التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية (التمثيل العاطفى، ضبط الإندفاع، إدارة الغضب) ودلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى المجموعات في القياسات المختلفة، وجاءت النتائج وجود فروق فى أبعاد المقياس لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.وهذا ما أوضحته لنا دراسة محمد ابو حلاوة (٢٠٠٧) حيث تبين تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع المساء معاملتهم انفعاليا وتنمية النضج الانفعالى لديهم متفقا فى ذلك مع النتيجة الحالية فى أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والمتمثلة فى (ضبط الاندفاع، إدارة الغضب) لدى ضعاف السمع المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي.

كما تاثر بعد التمثل العاطفى إيجابيا كأحد أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية حيث اشار الى القدرة على فهم اهتمامات الاخرين والشعور بها حيث يصبح المرء أكثر حساسية إزاء حاجات ومشاعر الآخرين في لحظات الألم والفرح بشكل يحول دون معاملة الاخرين بقسوة أو عنف.

وفى ضوء النتائج السابقة يتم قبول الفرض نظراً لوجود فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين فى مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح التلاميذ ضعاف السمع المدمجين فقد تأكد ذلك بتأثر كلا من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية فى هذه الدراسة بالآخر ألا وهى (التمثل العاطفى، ضبط الاندفاع ، إدارة الغضب) والذى أثر إيجابيا على الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ المدمجين من ضعاف السمع.

توصيات البحث :

فى ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات التالية :

– الاهتمام ببث الثقة بالنفس فى نفوس التلاميذ ضعاف السمع من خلال الانشطة بمختلف الوسائل الممكنة لتحسين ادراكهم لذواتهم .

– توجيه وإرشاد التلاميذ عادي السمع نحو تقبل زملائهم ضعاف السمع المدموجين معهم في المدرسة، وإعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تعديل الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو الإعاقة السمعية .

– توعية المعلمين في المدارس العادية حول فلسفة الدمج وأبعاده الإنسانية وأهميته لضعاف السمع، وطرق التعامل معهم داخل الفصول العادية .

– ضرورة إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية المتخصصة للتعرف على أنسب الأساليب التي تظهر فاعلية في تحقيق الأهداف من دمج ضعاف السمع في المدارس العادية، وذلك في كيفية التعامل مع المناهج الدراسية والتنويع في طرق التدريس بما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي للتلاميذ ضعاف السمع .

– تدريب التلاميذ ضعاف السمع على التعبير عن مشاعرهم وكيفية المطالبة بحقوقهم.

– اكساب التلاميذ ضعاف السمع القدرة على التفرقة بين الحقوق والواجبات.

– تدريب التلاميذ ضعاف السمع القدرة على الدفاع عن النفس مع عدم الاضرار بالاخرين .

– مساعدة التلاميذ ضعاف السمع على التواصل مع زملائهم بصريا واجتماعيا

–الاهتمام بزيادة الثروة اللغوية لدى ضعاف السمع المدموجين من خلال التدريب المكثف على النطق والكلام والعناية ببرامج التدريب السمعي لما يزيد من كفاءتهم وتواصلهم ويسهم في تنمية سلوكهم الاجتماعي ويحقق التفاعل بينهم وبين اقرانهم عادي السمع.

–اكساب التلاميذ ضعاف السمع القدرة على الاكتشاف والفهم والاستجابة المناسبة لانفعالات ومشاعر الاخرين وكيفية مشاركتهم الحالة العاطفية

-مساعدة اسر التلاميذ ضعاف السمع والمعاقين بصفة عامة على معرفة اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وعدم التفرقة بين الابناء وكيفية التعامل مع الطفل المعاق وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الارشادية المختلفه

-الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تقدم في المدرسة العادية لمساعدة ضعاف السمع المدمجين على الاندماج بفاعلية وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية

-مساعدة التلاميذ المعاقين على الشعور بالامان والاستقرار والتقبل بين زملائه وافراد اسرته ومجتمعه بصفة عامة.

-تفعيل دور غرف المصادر لما لها من اهمية فى اكساب التلاميذ المعاقين العديد من المهارات التى تمكنهم من التعامل مع الاعاقة.

المراجع

- إبراهيم القريوتى ومحمود السيد عباس (٢٠٠٩). اتجاهات المديريه والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس.،المجلد (٩) ،العدد (٢) ،ص.ص :٢٤ -٤٦.
- إبراهيم بن حمد النقيثان (٢٠١٢). الدمج المجتمعى الشامل لذوي الإعاقة في المجتمع العربي الإسلامي: نظرة تاريخية- تاصيلية. مسقط (سلطنة عمان). الملتقى الثانى عشر للجمعية الخليجية للإعاقة: الدمج المجتمعي في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الفترة من ٢٠٠٦ مايو.
- أحمد محمد نصر (٢٠٠٨). الفروق فى ابعاد الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعاديين : دراسة تحليلة مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية.رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .
- أسامة بطانية الرويلى (٢٠١٥). إتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقة الحركية فى المدارس الحكومية فى شمال المملكة العربية السعودية. المجلة الاردنيه فى العلوم التربوية. المجلد (١١). العدد (٢).ص.ص ١٤٥ -١٦٨.
- أشرف لطفى حمدان (٢٠١٥). أثر الدمج على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والتقبل المتبادل لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية والعاديين.رسالة ماجستير غير منشورة .معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- أشرف محمد شريت وعطية عطية محمد (٢٠٠٥). فعالية برنامج ارشادى لتحسين تواصل الامهات مع اطفالهن واثره فى تنمية النضج الاجتماعى لدى الاطفال ضعاف السمع: اطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة .مجلة علم النفس المعاصر . كلية الاداب.جامعة المنيا .المجلد (١٦)،ص.ص:١١-١١٨ ..
- أمال عبد السميع باظه (٢٠١٢). جودة الحياة النفسية: المهارات النفسية الايجابية – التنمية البشرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أميرة طه بخش (١٩٩٩). فاعلية اسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفى لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية .جامعة الاسكندرية .المجلد(١٠) ،العدد(١) ، ص.ص:٢٥٤-٢٩٩.
- إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠١٢). الدمج الاجتماعى لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. مجلة الدراسات النفسية ، المجلد (٢٢) ، العدد (الاول) ، ص.ص:٧٥-١٠٣.

- ايمان فؤاد كاشف وعبد الصبور منصور (١٩٩٨). دراسة تقويمية لتجربة دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين بالمدارس العادية فى محافظة الشرقية. القاهرة: جامعة عين شمس ، المؤتمر السنوى الخامس. الارشاد النفسى والتنمية البشرية ، المجلد (٢)، ص.ص: ٨١٣ –٨٥٣ ٠
- أيمن فوزى الجوهرى (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الاصم. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). سيكولوجية الدمج فى الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جمال زكى ابو مرق (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين فى المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل. مجلة كلية التربية. جامعة الاسكندرية ، المجلد(١٨)، العدد(٢)،ص. ص:١١٤ – ١٥٠ .
- جمال محمد الخطيب (١٩٩٨). التدخل المبكر: مقدمة فى التربية الخاصة فى الطفولة المبكرة. عمان (الاردن): دار الفكر للنشر ٠
- جمال محمد الخطيب (٢٠٠٣). تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعى للاطفال ذوى الحاجات الخاصة. كلية العلوم التربوية. عمان. الجامعة الاردنية .بحث منشور باكاديمية التربية الخاصة ، العدد (٣) ، ص.ص : ١٣ –٣٠.
- جواهر عبد المجيد الاشهب (١٩٨٨). فاعلية برنامج تدريبى فى توكيد الذات فى الجماعات. رسالة ماجستيرغير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاردنية ٠
- جيهان عثمان محمود (٢٠١٤). الامن النفسى وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية فى علم النفس ، المجلد(١٣)، العدد(٢)، ص.ص: ١٣٣– ١٦٧.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠). التوجيه والارشاد النفسى. القاهرة: عالم الكتب.
- حنان خضر ابو منصور (٢٠١١) . الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا فى محافظات غزة. رسالة ماجستيرغير منشورة . كلية التربية. الجامعة الاسلامية.
- خلود أديب الدبابنة (٢٠٠٨). آثر الدمج على توفير بيئة محفزة للاداء الاكاديمى والاداء الاجتماعى الانفعالى لدى الطلبة ذوى الحاجات الخاصة، مجلة كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة. السنة (٢٣)، العدد (٢٥) ، ص.ص:٨٧ – ١٣١.

- خلود اديب الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٩). دمج الطلبة ذوى الإعاقة السمعية فى المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية،المجلد (٥)،العدد (١).ص.ص:١-١٤ .
- ديان برادلى ومارغريت سيزر وديان سوتلك (٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة: مفهومه وخلفيته النظرية. (ترجمة: زيدان السرطاوى وعبد العزيز الشخص وعبد العزيز الجبار). العين: دار الكتاب الجامعي.
- ركاب أنيسة (٢٠١٣). الدمج المدرسى للمعاق سمعيا :التجربة الجزائرية. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية. العدد (١٠)،ص.ص:٤٥ -٥١ .
- روحى مروح عبدات (٢٠١٠). السلوك التوافقى عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء امورهم فى الامارات العربية المتحدة.العين : وزارة الشئون الاجتماعية.
- زيدان عبد العزيز السرطاوى وجميل الصمادى (١٩٩٨). الاعاقات الجسمية والصحية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- زينب محمود شقير (٢٠١١). الدمج الشامل: تعليم غير العاديين في المدارس العادية المدرسة للجميع. الرياض: دار الزهراء.
- سحر احمد الخشرمى (٢٠٠٠). المدرسة للجميع (دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية). الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- سعاد ابراهيمى (٢٠٠٣). ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسى (دراسة مقارنة بين اطفال معاقين سمعيا مدمجين واطفال معاقين سمعيا غير مدمجين).رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر. وزارة التعليم العالى والدراسة العلمية .
- سعيد كمال الغزالى (٢٠١١). تربية وتعليم المعوقين سمعيا. عمان (الاردن): دار الفكر.
- سهير محمد خيرى (٢٠٠٧). الاداء المهنى للاخصائى الاجتماعى بمدارس دمج المعاقين ذهنيا. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد (٢٢). ٣١٢: ٣٣٥ .
- صونية حمداش ونضيرة ذلال (٢٠١٥). تقدير الذات لدى الاطفال الصم المدمجين وغير المدمجين فى المدارس العادية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أبو القاسم سعد الله. الجزائر: العدد ١٩ ،ص.ص:٣٢٣ -٣٣٤ .
- طارق عبد الرحمن العيسوى (٢٠١٠). سيكولوجية الاصم. الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

- طارق عبد المنعم حسين (٢٠٠٨) .فعالية برنامج مقترح لتوكيد الذات فى خفض حدة الاضطرابات السلوكية لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية بالمرحلة الابتدائية .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة الاسكندرية.
- طارق كمال (٢٠٠٧). الإعاقة الحسية (المشكلة والتحدى). الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعات .
- عبد الحميد محمد علي (٢٠٠٦). الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى التلاميذ المتخلفين عقليا فى مدارس التربية الفكرية واقرانهم فى الفصول الملحقة بالمدارس العادية (دراسة مقارنة). مجلة الارشاد النفسى. العدد العشرون،ص.ص:١٦١ -٢١٢.
- عبد الرازق حمايمى (٢٠١٤). مستوى الكفاءة وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلبة جامعة ورقلة. الجزائر: مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. العدد(٢٩)، ص.ص: ٢٩٩- ٣١٣ .
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٧). دراسة لمتطلبات ادماج المعوقين فى التعليم والمجتمع العربى. رسالة الخليج العربى. العدد الحادى والعشرون،ص.ص: ١٨٩-٢١٩.
- عبد العزيز محمد الجبار ووائل محمد مسعود (٢٠٠٢). استقصاء اراء المدراء والمعلمين فى المدارس العادية حول برامج الدمج. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. كلية التربية. مركز البحوث التربوية.
- عبد الله حسين النجار ومراد رشدى الجندى (٢٠١٤). اتجاهات معلمى ومعلمات المرحلة الاساسية فى مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل :نموذج المعاقين فى مدارسهم من وجهة نظرهم. جامعة القدس المفتوحة.مجلة العلوم التربوية والنفسية . جامعة القصيم ، مجلد (٧) ، العدد (١) ، ص.ص: ٢٠٩-٢٦٨.
- على عبد رب النبى حنفى (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلموا المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، المجلد(١٢)، العدد(٥٣)،١٣٦-١٨١.
- على عبد رب النبى حنفى (٢٠٠٣). مدخل للاعاقه السمعية. الرياض (السعودية): اكاديمية التربية الخاصة.
- على عبد رب النبى حنفى (٢٠١٢). مدخل للإعاقة السمعية (ط٢).الرياض: دارالزهراء للنشر والتوزيع .
- على عبدرب النبى ودلال العبد (٢٠١٥). دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض: مجلة التربية الخاصة والتأهيل.المجلد(٢)،العدد(٦)،ص.ص:١٦٩-٣١٠.

- عمار نايف الحلبى (٢٠١١). دمج التلاميذ المعوقين بصريا فى المدارس العادية وآثره فى بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق .
- عمر اسماعيل ووليد مصطفى السنباطى واحلام عبد السميع العقباوى (٢٠٠٩).الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة .مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر ، المجلد(١)، العدد (١٤١)،ص.ص:٥٢٧-٥٦٧.
- فريال عبد الهادى شينكات (٢٠١٤). مستوى القبول والتفاعل الاجتماعى للطلبة ذوى الإعاقة البصرية المدمجين فى المدارس العادية فى الاردن. دراسات فى العلوم التربوية ، المجلد(٤١) ، العدد(٢)،ص.ص:٩١٤-٩٣١.
- قحطان احمد الظاهر (٢٠١٠).مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق(ط٢) . عمان :دار وائل للنشر.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠). السامعون باعينهم (الاعاقات السمعية) . عمان: دار الصفاء
- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). المشكلات التى تهدد امن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم. مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد(١٢) ، العدد(٢)،ص٠ص: ٤٧٩ - ٥١٩ .
- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة (فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد اسماعيل عبد الكريم وفيوليت ابراهيم وهبة سامى (٢٠١٥).الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع.مجلة الارشادالنفسى،العدد(٤٤)،ص.ص:٦٥٥-٦٨٠.
- محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠٠٧). فاعلية برنامج ارشادى مقترح لتنمية النضج الانفعالى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الاطفال الصم المساء معاملتهم انفعاليا. رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية. جامعة الاسكندرية.
- محمد فتحى عبد الواحد(٢٠٠٠). الإعاقة السمعية وبرنامج اعادة التاهيل. المتحدة . العين: دار الكتاب الجامعى.
- مريم ابراهيم حنا (٢٠١٠). الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين .الاسكندرية:المكتب الجامعى الحديث.
- مريم بنت حافظ تركسانى (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدمجات وغير المدمجات فى مدينة الرياض. رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية .

- مصطفى أحمد رفاعى (٢٠١٣). تصور مقترح لبرنامج متعدد الوسائط لدمج الطلاب العاديين مع أقرانهم الصم من خلال الانشطة اللاصفية.رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الدراسات العليا للتربية . جامعة القاهرة.
- نعيمة على عياد (٢٠١٢). أثر أساليب دمج الاطفال المعاقين عقليا مع العاديين على كلا من دافع التواد والانجاز والتوافق النفسى لديهم. رسالة ماجستيرغير منشورة . كلية التربية. جامعة المنوفية.
- هشام عبد الرحمن الخولى وايمان قنديل (٢٠١٠). دمج ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة (من رياض الاطفال الى الدمج المجتمعى). بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.
- هلا السعيد (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هنادى حسين القحطانى (٢٠١٣). فاعلية برامج الدمج فى خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفى لدى التلاميذ ذوى الشلل الدماغى المصحوب بالإعاقة العقلية. المجلة الدولية للابحاث التربوية جامعة الامارات العربية المتحدة. العدد(٣٣)،ص.ص:١٦٥-١٨٩.

ثانيا: المراجع الاجنبية :

- Alhamad, K. A. (2006). *General education and special education teac- hers' attitudes toward inclusive education of students with emotion nal and/orbehavioral disabilities (EBD)*. Doctor of Education Americ an Psychological Association (APA) . University of No rthern Colorado.
- Bashir, S., Riaz, M. N., Shujaat, J. M., & Saqib, T. (2014). School Social behavior of hearing-impaired adolescents from Public and Private Schools. *Bulletin of Education and Research, 36*(1), 37-54.
- Berg, S. L. (2004). *the Advantages and disadvantageso Inclusion of students with disabilities into regular education classrooms(Doctoral-* dissertation,University of Wisconsin-Stout).
- Das, A., & Ochiai, T. (2012). Effectiveness of C-in-Ed course for incl- usive education: Viewpoint of in-service primary teachers in south ern Bangladesh. *Electronic Journal for Inclusive Education, 2*(10),2.
- Frey, K. S., Hirschstein, M. K., & Guzzo, B. A. (2000). Second Step: Prevent ing aggression by promoting social competence. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 8*(2), 102-112.
- Gordon, M. (2010).Student voice key to unlocking inclusive educatio- nal practices. University of Ottawa. Canadian Journal for New Scholars in Education/Revue *canadienne des jeunes chercheures et chercheurs en éducation, 3*(2).1-11.
- Hoffman, M. F., Quittner, A. L., & Cejas, I. (2014). Comparisons of social competence in young children with and without hearing loss: a dynamic systems framework. *Journal of Deaf Studies and Deaf Educat ion, 20*(2),115-124.
- Kennedy, A., & Pigott, T. (2012). Social competence interventions for pre-school aged children with special needs in general and inclusive *early childhood settings. The Campbell Collaboration, 1-9. www.campbellcollaboration.org.*
- Marimuthu, S., & Cheong, L. S. (2014). Inclusive education for social transformation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 172,* 317- 322.

- McConnell, S. R., & Odom, S. L. (1999). A multimeasure performance based assessment of social competence in young children with disabilit- ies. *Topics in Early Childhood Special Education*, *19*(2), 67-74.
- Mohammed , A. L. I. (2012). Impact of self-concept of disabled learners on Inclusive physical education. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *13*(4), 287-296.
- Musselman, C., Mootilal, A., & MacKay, S. (1996). The social adjust- ment Of deaf adolescents in segregated, partially integrated, and main- stre amed settings.*The Journal of Deaf Studies andDeaf Education*,*1*(1), 52-63.
- Pawlowicz, B. (2001). The effects of inclusion on general education Students The Graduate School University of Wisconsin. _American Psychological Association (APA) Publication Manual.
- Suarez , M. (2000). Promoting social competence in deaf students: The effect Of an intervention program. *Journal of Deaf Studies and deaf Education*, *5*(4), 323-333.
- Wong-Ratcliff, M., & Ho, K. K. (2011). Can Integrated Education Meet the Needs of Students with SEN?. *New Horizons in Education*, *59*(2), 101- 115.

- مراجع من الانترنت :

- تامر المغاورى الملاح (٢٠١٥). الإعاقة السمعية بين التاهيل والتكنولوجيا. الاسكندرية. شبكة الألوكة. المكتبة الشاملة الذهبية. www.alukah.net
- محمد السعيد ابوحلاوة (٢٠٠٨).تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لادبيات المجال www.Gulfkids.com